

المحاضرة 42 - اللغة العربية - الدورة 2 (المستوى 4) - د.

سليمان العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم في هذا الدرس الرابع والعشرين وهو الدرس الاخير - [00:00:50](#)

من دروس الدورة الثانية في المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد وفي هذا الدرس باذن الله سنختم الكلام على اعراب الفعل المضارع تكلمنا على رفعه ثم تكلمنا على نصبه - [00:01:11](#)

ثم تكلمنا على جزمه وعرفنا ان المضارع ينجزم في ثلاثة مواضع شرحنا الموضوعين الاولين وهما اذا وقع المضارع بعد حرف من الحروف التي تجزم فعلاً مضارعاً واحداً وهي لم ولما - [00:01:32](#)

ولام الامر ولا الناهية والموضع الثاني الفعل المضارع اذا وقع بعد اداة شرط من ادوات الشرذ الجازمة وهي ثلاث عشرة اداة ذكرناها في حينها ليبقى لنا بعد ذلك الموضوع الثالث - [00:01:57](#)

من مواضع جزم الفعل المضارع وهو الفعل المضارع اذا وقع جواباً للطلب او نقول الفعل المضارع اذا وقع جواب الطلب وهذا الموضوع في الحقيقة ليس غريباً علينا لاننا كنا قد شرحنا بعضه - [00:02:21](#)

في موضع سابق في النصب الفعلي المضارع اذكر في نصب الفعل المضارع قلنا من مواضع من مواضع نصب الفعل المضارع الفعل المضارع اذا وقع بعد السببية او واو المعية الواقعتين - [00:02:45](#)

جواباً للطلب نحو قولنا اجتهد تنجح اجتهد وتنجح اه اجتهد هذا الطلب لانه يطلب منك ان تفعل اجتهدا ثم بنى على هذا الطلب جزاء ونتيجة يسمونها جواباً هذا الجواب قد تأتي به - [00:03:09](#)

على اكثر من سورة فان جئت به فعلاً مضارعاً فاما ان تسبقه بالفاء او الواو وينتصب المضارع كما ذكرنا ذلك في نصب الفعل المضارع فنقول اجتهد ستنتجح او اجتهد وتنجح - [00:03:48](#)

وقد تأتي بالنتيجة فعلاً مضارعاً غير مسبوق بشيء لا بفاء السببية ولا بواو المعية مباشرة تأتي بالجواب فعلاً مضارعاً فينجزم لان الفعل المضارع وقع مباشرة في جواب الطلب ونقول اجتهد تنجح - [00:04:14](#)

اجتهد تنجح يا محمد اجتهد امر مبني على السكون لا محل له من الاعراب تنجح هذا فعل مضارع وقد وقع وجواباً للطلب يقول تنجح فعل مضارع وهو جواب الطلب مجزوم وعلامة جزمه السكون - [00:04:41](#)

او نقول للطلاب اجتهدوا والجواب تنجح اجتهدوا هذا فعل الطلب وهو فعل امر وتنجح هذا جواب الطلب ونقول انه فعل مضارع وهو جواب الطلب مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لانه من الافعال الخمسة - [00:05:07](#)

ثم بعد ذلك نحب ان نشرح وان نركز على امرين في هذه المسألة لكي لتضح اكثر وتستبين المسألة الاولى اننا نقول ان الفعل المضارع ينجزم اذا وقع جواباً للطلب تمام الفعل مضارع واضح - [00:05:39](#)

وقع جواباً يعني جزاء ونتيجة للطلب ما المراد بالطلب من مراد بالطلب الطلب يعني كل ما يدل على طلب كل ما يدل على طلب

سواء طلب الفعل انك تطلب منه ان يفعل الفعل - 00:06:12

او طلبوا ترك الفعل تطلبوا منه ان يترك الفعل كلاهما يعد من الطلب هذا من حيث التعريف كل ما دل على طلب فعل الفعل او طلب ترك الفعل لكن هل انواع الطلب - 00:06:37

محصورة تتبعوها واستقصوها ام انهم اكتفوا بالتعريف نقول لا هم عرفوا ومع ذلك تتبعوها في محاولة لحصرها وحصرها بعد التتبع العرب الفصيح من القرآن الكريم وكلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:06

العرب شعرا ونثرا تتبعوها كل ما يدل على طلب على فعل الفعل وطلب ترك الفعل تتبعوها وحسروا فقالوا ان الطلب في اللغة العربية لا يخرج عن ثمانية اشياء لا يخرج عن ثمانية اشياء - 00:07:34

وهي الامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحذير والرجاء والتمني هذه ثمانية الامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحذير والتمني والرجاء كلها لو تأملنا فيها لوجدنا انها دالة على طلب اما طلب فعل الفعل واما طلب - 00:08:02

ترك الفعل تمر عليها سريعة ونضرب عليها الامثال لتؤكد انها كلها تدل على الطلب ولكن ذلك بعد الفاصل باذن الله تعالى فانتظرونا من رضي بالله ربا حققت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى - 00:08:51

والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات وطاعة والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى - 00:09:32

واصبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اتيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود - 00:10:02

الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا - 00:10:32

دون الموت. ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم توقفنا بعد ان قلنا ان العلماء تتبعوا ما يدل على الطلب فوجدوا انها ثمانية اشياء وذكرناها ونريد ان نذكرها له واحدا واحدا ونتأكد من دلالة على الطلب - 00:10:52

الامر الاول الامر قولك اذهب يعني تطلب منه الذهاب واجلس وانتبه واسمع واستغفر وهذا واضح فاذا كان الفعل المضارع واقعا في جوابه فانه ينجزم اذا لم يتصل بالفاء او الواو - 00:11:38

نقول اجتهد تنجح ونقول اعبد ربك تفلح ونقول تعال اكرمك واستمع تستفد والثاني مما يدل على طلب النهي لقولك لا تهمل واضح انك تطلب منه عدم الاهمال ولا تتأخر ولا تسوف - 00:12:02

فاذا وقع المضارع جوابا له فانه ايضا ينجزم يقول لا تهمل تنجح لا تهمل طيب عدم الاهمال ما نتيجته جزاء جوابه النجاح اتينا به فعلا مضارعا لا تهمل تنجح يقول لا تتأخر - 00:12:39

استفد والثالث مما يدل على الطلب الدعاء ويراد به الامر الذي يوجه من الاسفل الى الاعلى الامر الذي يصدر من العباد الى خالقهم سبحانه وتعالى ان تقول اللهم اغفر لي افلح - 00:13:07

اللهم اغفر لي هذا في صورة الامر لكن يسمونه دعاء تأدبا لانه من الاسفل الى الاعلى والنتيجة؟ الجواب افلح هذا فعل مضارع وقع جوابا للدعاء فينجزم اللهم اغفر لي افلح - 00:13:39

والرابع مما يدل على الطلب الاستفهام قولك هل تسافر يطلب منك ان تجيب عن هذا السؤال انا اذا قلت لك هل هل ستسافر يعني اطلب منه اجبني لهذا الاستفهام فيه معنى الطلب - 00:14:05

ولهذا ينجزم المضارع اذا وقع جوابا له تقول هل تأتي الي اكرمك الخامس العرض والسادس التحذير والعرض والتحذير هو الحث على الشيء اذا اردت ان تحث شخصا على فعل معين - 00:14:39

اما ان تستعمل الا واما ان تستعمل هلا يقول الا تدرس وهلا تدرس انا تزورنا وهلا تزورنا كلاهما يدلان على الحث الا انهم يسمون الحث

بالا العرض وهو الحث على الشيب رفق - 00:15:13

الا تزورنا؟ الا تدرس؟ فيه رفق واما الحث بهلا يسمونه التحضيظ وهو الحث على الشيء يعني بشيء فيه شدة او عنف ان تدرس الا تذهب فاذا وقع المضارع جوابا لهما انجزم - 00:15:39

ان تقول الا تدرس تستفد انا تزورنا يكرمك وكذلك هلاً وكذلك السابع وهو التمني ويكون بليتاء مثل ليتك اجتهد ليتك تزورنا والثامن الرجاء وهو بل علا لعلك تجتهد او لعلك تزورنا - 00:16:08

فاذا اتيت بالمضارع ينجزم وهكذا اذن اذا قلت ليتك تجتهد او لعلك تجتهد وطلب لانك في الحقيقة تطلب منه ذلك لكن على سبيل التمني او على سبيل الرجاء لانك لا تقول له - 00:16:47

لعلك تجتهد الا اذا كنت تريد منه ذلك لكن من طريق الرجاء ترجو ذلك او تتمنى ذلك فليت للتمني ولعلالي الترجي وهما ايضا يدلان على آآ يدلان على الطلب - 00:17:16

متى وقع المضارع جوابا لطلب يعني لواحد من هذه الثمانية فانه ينجزم هذا الامر الاول الذي اردنا ان ننبه اليه في المضارع الواقع جوابا للطلب وهو بيان معنى الطلب والامر الثاني الذي ينبه اليه - 00:17:44

في انجزام المضارع اذا وقع جوابا للطلب هو اذا قلنا اجتهد تنجح فتنجح هذا لا شك انه فعل مضارع مجزوم. واضح من لفظه انه مجزوم اجتهد تنجح فعل مضارع مجزوم - 00:18:10

لكن هل هو مجزوم بالطلب نفسه يعني هل هل فعل الامر اجتهد هو الذي جزم المضارع لان اذا قلنا مجزوم بجواب الطلب انجزم في هذا الطلب الذي تقدم كذلك يقال في انواع الطلب الاخرى - 00:18:31

هذا قول واما قول الجمهور وهو ان المضارع الواقع جوابا لطلب منجزم باداة شرط محذوفة لان معنى اجتهد تنجح يعني اجتهد ان تجتهد تنجح وكذلك في البواقي ان تقول - 00:18:55

الا تزورنا نكرمك؟ يعني الا تزورنا ان تزورنا نكرمك وهكذا اذا فالمضارع عندهم ايضا مجزوم هو مجزوم على كل حال على القولين ولكن الخلاف الجازم جابو الطلب هل الجازم الطلب نفسه - 00:19:27

بعد قول ولكن قول الجمهور في هذه المسألة وهو الصحيح ان الجازم اداة شرط محذوفة وعلى قول الجمهور يكون انجزام مضارع في جواب الطلب راجعا الى انجزامه بادوات الشرط التي سبق شرحها - 00:19:48

لكن يقولون الشرط اما ان يكون مذكورا وهذا هو الاصل ويجوز ان تحذف ان لانها ام الباب في نحو اجتهد تنجح يعني اجتهد ان تجتهد تنجح على قولهم يكون المضارع منجزما - 00:20:16

في موضعين اذا سبق ولم ولما ولا من الامر ولا الناهية. واذا سبق باداة شرط جازمة وعلى ذلك تكون قد تكلمنا على جزم الفعل المضارع في جميع جوازمه ليبقى لنا بعد ذلك - 00:20:40

ان نلخص ذكرناه في اسلوب الشرط ثم نتكلم على اجابة التمرين وذلك ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا منذ خلق ادم عليه السلام وحتى يومنا هذا يقوم الصراع بين الحق واهله والباطل واهله. ويفتح الله بينهما - 00:21:07

بحكمه فهو سبحانه الفتاح. فالفتاح هو الحاكم بين عباده بالعدل. قال تعالى بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. ايحكم بيننا وبينهم بحكم الحق الذي لا ظلم فيه. وفتحته تعالى بحكمه انواع. منها فتحه بحكمه الشرعي فيما شرعه على - 00:21:47

رسله وفتحته بنصر اوليائه ودحر اعدائه وفتحته بحكمه القدري فيما يقدر على عباده من خير وشر شر. والفتاح هو الذي يفتح لعباده ابواب الرزق والرحمة. ويفتح لهم من غلق عليهم من امورهم. فيغني فقيرا - 00:22:17

ويسهل مطلبا ويفرج عن مكروب. قال تعالى لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده العزيز الحكيم. وهو الفتاح الذي يفتح قلوب عباده وعيون بصائرهم ليبصروا الحق كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر

السموات والارض - 00:22:37

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق بابنك انك تهدي من تشاء الى

صراط مستقيم. فمن امن بان الله هو الفتاح سأله من فضله - [00:23:17](#)

ورحمته. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني

اسألك من فضلك. ومن امن بان الله هو الفتاح تمسك بدينه - [00:23:37](#)

ولم يتأثر بمكر اعدائه حتى يحكم الله بينهم يوم القيامة بحكمته وعدله. قال تعالى اجمعوا بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح

العليم بسم الله الرحمن الرحيم بعد ان تكلمنا على جزم الفعل المضارع - [00:23:57](#)

وتكلمنا ايضا على اسلوب الشرط واركانه وادواته نلخص ما ذكرناه في اسلوب الشرط فنقول الشرط المراد بالشرط والربط بين

حدثين يتوقف الثاني منهما على الاول والشرط له ادوات وهي على - [00:24:39](#)

نوعين النوع الاول ادوات الشرط الجازمة وهي ادوات تدل على الشرط وايضا تجزم الفعل المضارع اذا وقع فعلا لها او جوابا لها

وسبق ذكرها وهي ثلاث عشرة اداة النوع الثاني من ادوات الشرط هي ادوات الشرط غير الجازمة - [00:25:07](#)

ادوات شرط يدل على الشرط ولكنها لا تجزم الفعل المضارع اذا وقع بعدها وعرفنا ايضا ان الفعل الماضي قد يقع في اسلوب الشرط

فعلا للشرط او جوابا للشرط فاذا وقع الفعل الماضي بعد ادوات الشرط الجازمة - [00:25:35](#)

لها او جوابا لها فيكون في محل جزم وهذه الحالة الوحيدة التي يكون فيها للفعل الماضي محل اعرابي عند جمهور النحويين يقول

فعل الشرط في محل جزم او جواب الشرط في محل جزم - [00:26:05](#)

واذا وقع الفعل الماضي بعد ادوات الشرط غير الجازمة فانه يبقى على حاله. لا محل له من الاعراب ثم تكلمنا بعد ذلك على وقوع وعلى

وقوع المضارع في جواب الطلب - [00:26:28](#)

عرفنا انه ينجزم على كل حال لكن اندزاه هل يكون بطلب نفسه او يكون باداة شرط محذوفة بين النحويين والجمهور على انه

مجزوم باداة شرط محذوفة كما في قوله تعالى - [00:26:50](#)

وقال ربكم ادعوني فاستجب لكم فاستجب جواب ادعوني يعني ادعوني ان تدعوني استجب كما في قوله تعالى ارسله معنا غدا يرتع

ويلعب يعني ارسله يرتع يعني ارسله ان ترسله يرتاع - [00:27:14](#)

كما في قوله اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا طيب ماذا يترتب على ذلك؟ يخلو لكم وجه ابيكم يعني ان تقتلوه يخلو لكم وجه ابيكم

ثم تنتقل الى الاجابة عن التمرينات والنشاط - [00:27:39](#)

يقول السؤال الاول تميز بين ادوات الشرط الجازمة وغير الجازمة المثال الاول قال تعالى ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم

طيب هذا اسلوب شرط اين اداة الشرط الشرط ان - [00:28:02](#)

وهي جازمة ام غير جازمة؟ نعم هي جازمة بل هي ام وادوات الشرط الجازمة اين فعلها؟ واين جوابها فعلها تقرضوا ان تقرضوا الله

وجوابها النتيجة الجزاء يضاعفه لكم وقد انجز ماء اما تقرض فعلا الجزم فيه حذف النون لان من الافعال الخمسة - [00:28:23](#)

واما يضاعف فعلا الجزم السكون التي على الفاء المثال الثاني قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجان ومن يتق الله يجعل له

مخرجا. اداة الشرط من جازبهم غير جازمة - [00:28:52](#)

نعم جازمة اين فعلها؟ واين شرطها فعلها والجواب يجعل اما فعل الشرط فاصله يتقي ولما وقع انجازا بحذف الياء ولهذا نقف عليه

فنقول ومن يتق واذا وصلنا نكسر القاف كسرا ولا تأتي بالياء - [00:29:13](#)

يقول من يتق الله واما يجعل جواب الشرط فهو مجزوم بالسكون لانه صحيح الاخذ المثال التالي لولا الاستاذ ما فهمت الدرس جازمة

ام غير جازمة؟ غير جازمة اذا لا ينجزم بعدها الفعل - [00:29:47](#)

الاستاذ مبتدأ والخبر محذوف تقديره لولا الاستاذ موجود ما فهمت الدرس هذه الجملة الفعلية جواب الشرط العبارة التالية لوم

الكتابة لضاع معظم العلم لو ما هي لولا لكن قد يقلبون اللام ميم فيقول لولا ولو ماء - [00:30:15](#)

فلو ما اداة الشرط وهي اداة شرط غير جازمة والكتابة مبتدأ والخبر موجود ونضاع معظم العلم الجواب جملة ضاع معظم العلم.

واللام داخلة على الجواب المثال التالي اي طالب يجتهد - [00:30:42](#)

يتفوق في الاختبار الشرط اي اضيفت الى طالب وهي من ادوات الشرط الجازمة وفعل الشرط يجتهد مجزوم بالسكون وجوب الشرطي يتفوق مجزوم بالسكون ايضا السؤال الثاني اربط بين كل جملتين مما يأتي باداة شرط مناسبة - 00:31:05

المثال استذكر التلميذ درسه حقق التفوق يقول مثلا لما استذكر التلميذ درسه حقق التفوق اداة بشرط غير جازمة المثال التالي يأتي الربيع تتفتح الازهار تأتي باي اداة مثل ان يقول ان يأتي الربيع - 00:31:36

تتفتح الازهار ولازم يأتي بحذف الياء ونجزم تتفتح بالسكون لكن سنكسر انحاء التقاء الساكنين المثال التالي يرجو لقاء ربه يلقى النعيم في الآخرة تأتي باداة شرط مثل من يقول من يرجو لقاء ربه ينعم - 00:32:05

يلقى النعيم في الآخرة فيرجو نحذف الواو علامة للجزم ويلقى نحذف الالف علامة للجسم المثال اتقنت عملك يرضى الله عنك تأتي اذا مثلا نقول اذا اتقنت عملك يرضى الله عنك - 00:32:33

لا نجزم المضارع يبقى اذا اتقنت عملك يرضى الله عنك السؤال الاخير اعرب ما يأتي من يسعى في الخير يرضى الله عنه من هذه اداة الشرط مبني على السكون - 00:33:00

ويسعى فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف الالف والفاعل تقديره هو يعود الى من وفي الخير جر ومجرور ويرضى جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه الالف واسم الله فاعل وعنه جار ومجرور - 00:33:19

والمثال الآخر وهو الاخير مهما تزرع تحصد هذا اسلوب شرط لازم ونقول في اعرابي مهما بداية شرط جازمة مبنية على السكون وتزرع هذا فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل - 00:33:43

تقديره هو مهما تزرع انت وتحصد هذا جوابه الشرطي مجزوم وعلامة جزمه السكون والفاعل تقديره وبذلك نكون بحمد الله تعالى قد انتهينا مما اردنا ان نشرحه في هذا المستوى من - 00:34:09

الاساليب العربية وهي التعجب واسلوب تفضيل واسلوب المدح والذم والتواضع الاربعة اسلوب النداء ثم اعراب الفعل المضارع رفعا ونصبا نحمد الله سبحانه وتعالى على ما وفق نسأله سبحانه وتعالى ان يلقي في هذا الشرح - 00:34:33

البركة والنفع ويجعله عملا صالحا وذخرا لنا في الدنيا والآخرة انه سميع الدعاء والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته - 00:35:08

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريف اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - 00:35:33